

٤١ - تدبر سورة البقرة الآيات) 381 - 791 (دكتور خالد أبوشادي

- جعلناه نورا النسخه الكاملة

خالد أبو شادي

كتب عليكم الصيام لعلكم تتقوون. ان لم يزد صيامك في تقواك فما هو غير انهاك لقواك كما كتب على الذين من قبلكم هذه الامة امتداد للمؤمنين من الامم السابقة. واخوتنا لهم ثابتة بموجب هذه الآية. اياما معدودات - 00:00:00

قالها الله سبحانه في سياق تسلية المؤمنين وتخفيض معاناة الصوم عليهم هونها تهون. الشهر قصير لا يتحمل التقصير وقدومه عبور لا يقبل الفتور فالسباق السباق حولا وفعلا حذروا النفس حسرة المسبوق - 00:00:27

ولتكلموا الله الله اكبر من كل الامانة واجاعنا ومخاوفنا وجراحتنا. ولذا نكررها كل يوم عشرات المرات في صلواتنا ولتكبروا الله على ما هداكم قال ابن عباس حق على المسلمين اذا نظروا الى هلال شوال ان يكبروا الله حتى يفرغوا من عيدهم - 00:00:47
اني فاني قريب الله قريب. فالبعد منك اذا ايها العبد بعيد فاني قريب كلمتان تشكلان اعظم صمام امان من كل المخاوف والاحزاب.
لك الحمد على قريب ومني الخجل على ابعاده - 00:01:15

واذا سألك عبادي عنني فاني قريب والسؤال هل انت من عباده حقا؟ ما اقرب الرب وابعد العبد اذا غفل عن الدعاء اجيب دعوة الداعي اذا دعاك لن يستثنى دعوة واحدة من الاجابة. فمهما كبرت الامك واماكل وعظمت طموحاتك. فالله هو المجيب - 00:01:46

قال الامام الرازى الداعي لابد وان يجد عن دعائه عوضا اما اسعافا بطلبه التي لاجلها دعا. وذلك اذا وافق القضاء فإذا لم يساعدك
قضاء فانه يعطى سكينة في نفسه وانشراحها في صدره وصبرا يسهل معه احتمال البلاء الحاضر. وعلى كل حال فلا يعدم - 00:02:23

وهو نوع من الاستجابة. السكة المختصرة اذا سألك عبادي عنني فاني قريب. ضع جبينك على الارض وستكون اقرب ما تكون الى السماء فاني قريب اجيب. جاءت بين ايات الصيام. اشارة الى ان للدعاء - 00:02:43

خاصة في شهر رمضان اجيب دعوة الداعي اذا دعاء فليستجيبوا لي استجابة الرب بحسب استجابة العبد. اي شرف هذا؟ واي فضل ان لباس لكم وانتم لباس لهم انتما لبعضكم فحين تطعن في زوجتك فانما تكشف سترك وتفضح نفسك - 00:03:06

حتى يتبيّن لكم الخطيب الابيض من الخطيط الاسود من الفجر لما نزلت الآية قال له عدي يا رسول الله اني اجعل تحت وسادتي عقالا ابيض وعقالا اسود. قال النبي صلى الله عليه وسلم ان - 00:03:37

او سادك اذا لعريض انما ذلك بياض النهار من سواد الليل تلك حدود الله فلا تقربوها الهروب من مقدمات الذنب من اهم اسباب النجاة.
قال ابن عمر اني لاحب ان ادع بيني وبين الحرام ستة من الحال - 00:03:56

لا احرقها وقال ميمون ابن مهران لا يسلم للرجل الحال حتى يجعل بينه وبين الحرام حاجزا من الحال ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل وتدعوا بها الى الحكم لتكونوا فريقا من اموال - 00:04:20

من اللائم وانتم تعلمون كلمة تدل تبيّن ان اليدين التي تأخذ الرشوة هي اليدين السفلى مع كون الحكماء الذين تلقى اليهم الاموال في المكانة
عليها لا السفلى فجاءت لتعبر عن دناءة المردشي ولو كان في الذروة من حيث المنصب وموقع المسؤولية - 00:04:52

البيوت من ظهورها. قال البراء رضي الله عنه. نزلت هذه الآية علينا. كانت الانصار اذا فجأوا لم يكن من قبل ابواب بيوتهم ولكن من
ظهورها. فجاء رجل من الانصار فدخل من قبل بابه فكانه غير - 00:05:21

نزلت وليس البئر. في الامر باتيان البيوت من ابوابها اشعار لان كل ما يفعل باسم الدين وليس عليه دليل او شاهد فهو بدعة. كل بدعة

ضلاله وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا. ان الله - 00:05:41

الا يحب المعذين عن ابي العالية في قوله تعالى وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم قال هذه اول اية نزلت في القتال بالمدينة فلما نزلت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقاتل من قاتله ويكتف عن من كف عنه حتى نزلت سورة براءة. روى الشیخان وابو داود والترمذی - 00:06:10

الترمذی والنسائي وابن ماجة عن ابی موسی رضی الله عنہ ان اعرابیا اتی النبی صلی الله علیہ وسلم فقال يا رسول الله الرجل يقاتل للمغمض رجل يقاتل ليذكر والرجل يقاتل ليروي مكانه. اي ليتحدث الناس بشجاعته ولیظهر بينهما. اي ذلك في سبيل الله - 00:06:34 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله والفتنة اشد من القتل ليس المقصود بالفتنة هنا النمية واثارة النزاعات. بل المقصود بها هنا الكفر - 00:06:54

فان يوتهم فان الله غفور رحيم. الله يقبل توبۃ الكافر. افلا يقبل وتوبتك وقاتلواهم حتى لا تكون فتنۃ ويکون الدين الا فان انتهوا فلا عدوان الا على الطالمين الفتنة هي الشرک والصد عن سبيل الله ودرء الفتنة من اهداف القتال في الاسلام. فالكافر الظالم اذا اعتدى على مسلم فلم يرده احد - 00:07:16

فماذا في العداون؟ فوجب كسر شوكته بالقتال الله عند استيفاء الحقوق تكون النفوس مشحونة. لذا امر الله بالتقى لیحمیها من الظلم ویعصمها من الزلل فمن اعتدى عليکم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليکم واتقوا الله. واتقوا الله - 00:07:54 لو اعلم ان الله مع المتقین الاية تبيح لمن اعتدى عليه ان يرد العداون مع ثلاثة ضمانات. ان يكون الاعتداء مثل ما وقع عليه لا ازيد منه وان الله فلا يتتجاوز الحد في انتصاره لنفسه وان يتذكر ان الله مع المتقین ترغيبا له في العدل وعدم التجاوز - 00:08:25 فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليکم. سماه اعتداء وكان حقه ان يسمى جزاء لأن لفظ الجزاء يعني مظلومة بالتمادي واما لفظ الاعتداء فيشعر من يباشر حقه في الرد على من ظلمه انه يباشر اعتداء فيکف ولا - 00:08:54

تجاوزوا حدتها ولا تلقوا بایديکم الى التهلكة المقصود بالتهلكة في هذه الاية عكس ما يتبارد لاذھان الكثیر هو ترك الجهاد في سبيل الله وعدم الانفاق واتموا الحج والعمرة لله وحده فلا حاجة للناس بمعرفة تفاصيل حجتك والوان طاعتك - 00:09:14 وما تفعلوا من خير يعلمه الله علم الله بطاعتك من اعظم ما يهونها عليك. ويجعلها اخف على البدن والذ للقلب. وتزودوا كلما تزودت لسفر دنيوي تذكر انك في انتظار سفر اهم بل وعليه مدار نجاتك من العذاب الآخرولي وفوزك - 00:09:41

ابدي. المقصود في الاية تزود الحجيج بالماء. لكن الله ذكر معه الزاد الاهم. فان خير الزاد التقوی. لان دنيا المؤمن لا تلهيه وانما تذكره بالآخرة وتزكيه وتزودوا فإن خير الزاد التقوی. يتزود لسفر الدنيا وتأخذ فيه معك - 00:10:08 كما يکفيك ويفیک ثم تنسى التزود لآخرتك وهي الرحالة الاهم ودار الخلود والابد. فاذا رأیت الناس قد افتخرروا بالعقار والدولار فافتخر بين يدي ربک بتقواك وقد اجترأ على محارمه الفجار. واطعنته حين عصوت وحفظت ما ضیعوه - 00:10:32